Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

13 Décembre 2011
13 دجنبر 2011

المساء
ALMASSAE

الصبار يبحث في القاهرة عن أسباب الثورات العربية

المساء

يشارك محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، في أشغال «مؤتمر حالة حقوق الإنسان في ظل الربيع العربي»، الذي سينعقد بالقاهرة من 11 إلى 13 دجنبر الجاري، والذي يهدف بالأساس إلى «التعرف على أسباب الثورات العربية ومواصفاتها ومسارها من منظور حقوق الإنسان»، وكذا «التعرف على المفاهيم الحقوقية في الثورات العربية»، و«رصد آفاق التحول الديمقراطي وبناء الدولة المدنية في ظل الربيع العربي»، و«استشراف آفاق المصالحة المجتمعية في ظل العدالة الانتقالية».

كما يسعى المؤتمر إلى الوقوف على «أثر الثورات العربية على حقوق المرأة»، و«آفاق تطوير الحركة الحقوقية في العالم العربي»، و«قراءة العلاقة المتبادلة بين الإعلام والثورات العربية».

وحسب بلاغ صادر عن المجلس، فإن اللقاء ينظمه مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان، ومنتدى مؤسسات المجتمع المدني الخليجي، بتعاون مع المركز المصري لحقوق المرأة، واللجنة العربية لحقوق الإنسان، ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية.

ويتضمن برنامج المؤتمر عددا من المحاور، أبرزها «الثورات العربية.. أسبابها ومواصفاتها ومسارها والمفاهيم الحقوقية والثورات العربية»، و«الحقيقة والإنصاف والمصالحة المجتمعية.. ملاحقة للماضي أم تسامح وبناء للمستقبل؟»، و«دور منظمات المجتمع المدني في النظام الإقليمي العربي بعد ربيع الثورات»، و«مساهمة المرأة في الثورات العربية ومستقبلها»، و«حقوق الشعب الفلسطيني في ظل الثورات العربية»، و«الانتخابات في الدول العربية».

ويشارك في هذا المؤتمر الاتحاد الأوروبي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ومؤسسات وطنية لحقوق الإنسان وباحثون جامعيون وناشطون حقوقيون من 18 دولة عربية.

محمد الصبار

Revue des droits de l'Homme

AL BAYANE

Caire : le CNDH participe à une conférence sur les droits de l'homme

Le Conseil national des droits de l'homme participe du 11 au 13 décembre au Caire à la conférence internationale sur la situation des droits de l'homme dans le contexte du printemps arabe.

Un communiqué du CNDH indique que son secrétaire général, M. Mohamed Sebbar, est présent à cette rencontre aux côtés de délégués du haut-commissariat de l'ONU pour les droits de l'homme, de l'Union européenne et d'autres institutions nationales des droits de l'homme, mais aussi des chercheurs et des défenseurs des droits de l'homme de 18 pays arabes.

Définir les raisons, les caractéristiques et le processus des révolutions arabes sous le prisme des droits de l'homme, identifier les notions juridiques dans les soulèvements arabes, les perspectives de changement démocratique et de l'édification de l'Etat civil dans le contexte du printemps arabe et les perspectives de la réconciliation sociale par le biais de la justice transitionnelle constituent quelques uns des thèmes abordés lors de cette conférence.

Revue de

Aujourd'hui Le Maroc
ww

Mohamed Sebbar et le «printemps arabe» invités au Caire

Le Conseil national des droits de l'Homme participe du 11 au 13 décembre au Caire à la conférence internationale sur la situation des droits de l'Homme dans le contexte du «printemps arabe». Un communiqué du CNDH indique que son secrétaire général, Mohamed Sebbar, est présent à cette rencontre aux côtés de délégués du haut-commissariat de l'ONU pour les droits de l'Homme, de l'Union européenne et d'autres institutions nationales des droits de l'Homme, mais aussi des chercheurs et des défenseurs des droits de l'Homme de 18 pays arabes. Définir les raisons, les caractéristiques et le processus des révolutions arabes sous le prisme des droits de l'homme, identifier les notions juridiques dans les soulèvements arabes, les perspectives de changement démocratique et de l'édification de l'Etat civil dans le contexte du «printemps arabe» et les perspectives de la réconciliation sociale par le biais de la justice transitionnelle constituent quelques uns des thèmes abordés lors de cette conférence.

Les participants se pencheront également sur les effets de ces soulèvements sur les droits des femmes et sur l'évolution du mouvement des droits de l'Homme ainsi que sur la relation entre l'information et les révolutions arabes.

Revue de Presse

LE SOIR

DROITS DE L'HOMME
Le CNDH part au Caire

Représenté par son secrétaire général, Mohammed Essabbar, le Conseil national des droits de l'Homme participe aux travaux de la conférence qui sera clôturée aujourd'hui au Caire, sur le thème *« droits de l'Homme et printemps arabe »*. La rencontre est organisée par le Centre d'Amman pour les droits de l'Homme.

Revue de Presse

hiipress.com

المغرب يشارك في مؤتمر حول حقوق الإنسان في ظل الربيع العربي بالقاهرة

الاثنين, 12 ديسمبر 2011 20:02

يشارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ممثلا بأمينه العام، محمد الصبار، في أشغال "مؤتمر حالة حقوق الإنسان في ظل الربيع العربي" الذي سينعقد بالقاهرة من 11 إلى 13 دجنبر الجاري. وأفاد بلاغ للمجلس، التعرف على أسباب الثورات العربية ومواصفاتها ومسارها من "بأن عقد هذا المؤتمر يروم، بالأساس، منظور حقوق الإنسان" و"التعرف على المفاهيم الحقوقية في الثورات العربية" و"رصد آفاق التحول الديمقراطي وبناء الدولة المدنية في ظل الربيع العربي" و"استشراف آفاق المصالحة المجتمعية في ظل العدالة الانتقالية".

كما يسعى المؤتمر، حسب البلاغ، إلى الوقوف عند "أثر الثورات العربية على حقوق المرأة" و"آفاق تطوير الحركة الحقوقية في العالم العربي" و"قراءة العلاقة المتبادلة بين الإعلام والثورات العربية".

وأوضح البلاغ أن هذا اللقاء ينظمه مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان، ومنتدى مؤسسات المجتمع المدني الخليجي، بالتعاون مع المركز المصري لحقوق المرأة، واللجنة العربية لحقوق الإنسان ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية.

ويتضمن برنامج المؤتمر عددا من المحاور أبرزها "الثورات العربية .. أسبابها ومواصفاتها ومسارها والمفاهيم الحقوقية والثورات العربية" و"الحقيقة والإنصاف والمصالحة المجتمعية .. ملاحقة للماضي أم تسامح وبناء للمستقبل؟" و"دور منظمات المجتمع المدني في النظام الإقليمي العربي بعد ربيع الثورات" و"مساهمة المرأة في الثورات العربية ومستقبلها" و"حقوق الشعب الفلسطيني في ظل الثورات العربية" و"الانتخابات في الدول العربية".

ويشارك في هذا المؤتمر المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ودولة عربية 18ومؤسسات وطنية لحقوق الإنسان وباحثون جامعيون وناشطون حقوقيون من.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

أخبار اليوم المغربية

حاول باحثون وفاعلون شباب ومفكرون من مختلف أقطار الحوض المتوسط ، رصد أهم التطلعات والتحديات التي تواجه شباب الضفتين في ظل التحولات العميقة التي عرفتها المنطقة العربية والتي لعب الشباب دورا جوهريا في صناعة أحداثها ، وذلك خلال الملتقى الذي نظمه نهاية الأسبوع الماضي بالرباط منبر المنظمّات غير الحكومية الأورو- متوسطي بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ، ومؤسسة فريدريش إيبورت شيفتانغ ، حول « الشباب والانتقال الديمقراطي بالمتوسط » ، والذي عرف تنظيم ثلاث جلسات فكرية شاركت فيها وجوه من إيطاليا وفلسطين والسويد وفرنسا والبرتغال ودول أخرى .

جانب من الملتقى

ساعف: «14 دستورا من مجموع دساتير منطقة المتوسط لا تشير إلى فئة الشباب»

التعليم والبطالة والعنف والفقر هموم مشتركة بين شباب ضفتي المتوسط

Revue de Presse du Conseil Na

أخبار اليوم المغربية

■ الرباط عصام واعيس ■

هموم مشتركة

الباحث المغربي عبد الله ساعف، تطرق خلال مشاركته في الجلسة التي تلت الافتتاح، إلى غياب سياسات خاصة بالشباب داخل أقطار المنطقة العربية، مستندا في رأيه إلى عدة تقارير صادرة عن مؤسسات مختلفة، كتلك التي صدرت عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو غيرها، وذلك رغم «أن إحصاء يعود لسنة 2004 يشير إلى أن نسبة الشباب أقل من ثلاثين سنة تبلغ ستين بالمائة في مجموع المنطقة العربية» حسب الباحث. ساعف سلط الضوء أيضا على الشرخ الكبير الموجود بين الشباب وصناع القرار، إضافة إلى حاجيات هؤلاء الشباب الرئيسية في التعليم والصحة والسكن، معتبرا أن ضعف المكانة التي تحتلها السياسات الموجهة للشباب هو ما يفسر الانتفاضات الأخيرة. وضرب مثالا لغياب هذه السياسات بكون 14 دستورا من مجموع دساتير منطقة المتوسط لا تشير إلى فئة الشباب، إضافة إلى سيادة نوع من العملية الأبوية «البطريركية».

أما البينو كونيا، الأستاذ بالمعهد العالي للعلوم الاجتماعية والسياسية بلشبونة، فاعتبر أن شباب المنطقة الأورو- متوسطية يتقاسم عدة قضايا وانشغالات مشتركة، تتمثل بالخصوص في التعليم والبطالة والعنف والفقر، وقال إنه خلال استطلاعه لآراء شباب الضفتين حول مسلسل برشلونة (معروف أيضا بخمسة زائد خمسة) وجد أن الشباب الأوروبي يلح في تعريفه على فكرة أنها مبادرة أوروبية للتعاون وتبادل الخبرات مع دول الجنوب، في حين وجد أن شباب تونس والرباط يلحون في إجاباتهم على كونها مبادرة أورو- متوسطية، ما يعكس إحساسا أكبر بطبيعة الفكرة من جانب هؤلاء الشباب الأخيرين.

دور الإعلام البديل

من جانبه، تحدث رضى التليلي، مدير مؤسسة «من أجل الثقافة الديمقراطية»، في مداخلته التي عنونها بـ«شبيبة متحمسة أم ثورة محرفة» عن كون هذه الثورات ثورات تستجيب لروح العصر، تم الاعتماد خلالها على ما أسماه بـ«الأخبار البديلة المستقاة من الواقع» في إشارة إلى مختلف وسائل الإعلام البديلة التي وظفت خلال ثورات الربيع العربي، من شبكات اجتماعية ومدونات ومواقع إنترنت. ويرى التليلي أن هذه المعلومات أو الأخبار البديلة عرّت الأنظمة الاستبدادية والفاشية، وكشفت حقيقتها للعالم أجمع. كما لاحظ أن الشعارات ذاتها كانت تتكرر تقريبا في كل الثورات. بعدها عاد ليلقي باللوم على أحزاب اليسار التي لم تجن، في رأيه، ثمار عقود من المعارضة للأنظمة الديكتاتورية بسبب عدم ممارستها للنقد الذاتي. وفي رده على سؤال لأحد المشاركين حول مدى مصداقية «الأخبار البديلة» التي تقدم عبر مختلف نظم الإعلام الجديد، وما إن كان الغرب تحكم عبر هذه الوسائل والنظم لصنع هذه الثورات، قال التليلي، إن مثل هذا المنطق يغمط الشعوب نضالاتها، ويجعلها عاجزة، كما اعتبر أن المعلومات التي تحوم أسئلة حول مصداقيتها هي تلك التي تقدمها قنوات رسمية لها أجندات ومشاريع ورساميل ضخمة تقف وراءها، «أما المعلومات التي ينشرها مدون لا يملك لا مثل هذه الإمكانات ولا هذه الأهداف فبلا شك هي أكثر مصداقية» حسب قوله.

ثورة مصر: سيرة البدايات

تناولت الباحثة المصرية، خلود صابر، خلال الجلسة الثانية ضمن فعاليات الملتقى، مسالة دور التنظيم في ثورة الشباب في مصر خلال حديثها، وتحدثت بدءا عن بعض التواريخ الفارقة في الثورة المصرية، التي

من إحدى جلسات الملتقى

اعتبرتها الباحثة بمثابة إرهاصات أدت نتيجة تراكمها إلى اندلاع الثورة في يناير الماضي. واعتبرت أن سنة 2002، تشكل أول تاريخ دال في هذا التحليل، حيث كانت تنظم المظاهرات دعما للقضية الفلسطينية وسرعان ما تتحول إلى احتجاجات على سياسة الحكومة، ثم مع احتلال العراق سنة 2003، حيث كانت أهمية التجربة في نظر الباحثة تكمن في كون الشباب بدأ يكتشف آليات العمل السياسي. الباحثة اليسارية الانتماء، وقفت عند تاريخ 6 أبريل 2008، حين دعا عمال شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة المحلة الكبرى بمصر، إلى تنظيم إضراب يوم 6 أبريل، وهو التاريخ الذي أصبح اسما لحركة 6 أبريل التي ساهمت في تنظيم ثورة مصر. واعترفت خلود صابر بأن الشباب وجد عدة عوائق أثناء الثورة، نظرا لنقص الخبرة وصعوبة التنظيم، لكنه طور فيما بعد أساليبه الخاصة، التي تتجلى في اللجان الشبابية كما تسمى، ومهمة بعضها التنسيق بين مختلف المجموعات الموجودة في ميدان التحرير، كما توجد إلى جانب هذه اللجان أحياء ومدن ومحليات وغيرها، تقوم بانشطة مختلفة من حراسة البيوت إلى حملات النظافة وتصوير الفيديوهات الحية وتوزيع مطبوعات تتحدث عن مشاكل الحي، وعروض مصغرة ومسرحيات وغيرها.

Revue de Presse ... des droits

أخبار اليوم المغربية

صدى القاعة

كان أول نقد وجهه الشباب الحاضر في القاعة إلى المتدخلين، هو غلبة صوت الشيوخ على الشباب داخل الملتقى نفسه، في حين انتقد أحد المعقبين غياب تمثيلية حقيقية للشباب داخل الملتقى، «فعوض أن نتحدث عن الشباب هنا، كان الأجدر استدعاء ممثل عن شباب حركة 20 فبراير وممثل عمن يسمون أنفسهم بالشباب الملكي وممثل عن الشبيبات الإسلامية، ومنحهم فرصة الحديث داخل المنبر». كذلك انتقد البعض مشاركة من لبنان، ذكرت الجمع بالمجازر الإسرائيلية وسياسات الاستيطان الوحشي، والاحتلال المستمر لفلسطين، ولامت المشاركين على عدم منح قضية فلسطين مساحة كافية داخل الجلسات. كما رفضت مشاركة من مصر الحديث عن «تمكين» الشباب، لأن هذا المصطلح في نظرها، يؤكد النظرة البطريركية للشباب، ويجعله دائما في موقع الضعف، وعوض التمكين ينبغي على الأنظمة التحلي بمزيد من الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان، وعدم فرض حواجز على القوى الشابة، فبهذا ستستطيع تحقيق أهدافها.

الجزائر والربيع العربي

حباشي لحسن، الصحفي الجزائري، حاول أن يجيب في تدخله عن السبب الذي حال دون تمكن الشباب الجزائري من الوصول إلى الديمقراطية في البلاد، وقرنها أساسا بالتجاذب الموجود في الجزائر بين الجيش والإسلاميين المتطرفين، وهو تجاذب يضع وسطه الشعب، مذكرا بفترات مختلفة من التاريخ الجزائري شهدت أوج المعركة بين المحتجين وقوات النظام، وراح ضحيتها الآلاف. معتبرا أن الشباب الجزائري حاليا يمر بفترة عصيبة فقد فيها بوصلته، كما لم يشأ أن يوجه أصابع الاتهام إلى النظام الجزائري الشائخ، «والذي راهن على استراتيجية شراء السلم الاجتماعي بالمال، والذي قدر حسب الصحفي الجزائري بـ20 مليار درهم، مضيفا أنه ربما تعرف الأيام القادمة صدور تقرير، مدفوع الأجر، يقول إن الاحتجاجات التي انطلقت في الجزائر سبتمبر الماضي، كان سببها النقص الحاصل في المواد الغذائية».

فلسطين: لا سلام ولا استقرار بلا حل للقضية

عصام أبو الحاج، الناشط الفلسطيني وعضو شبكة المنظمات غير الحكومية، انتقد بشدة خلال مداخلته، في الجلسة الثانية من الملتقى، تغاضي أوربا مع الأزمة الفلسطينية، حيث اعتبرها رهينة السياسة الأمريكية، فلم تعمل على تطوير سياسة خاصة بها إزاء قضية فلسطين والصراع مع الكيان الصهيوني المحتل. كما قسم منطقة المتوسطي إلى ثلاثة أضلاع: «الضلع الشمالي هو أوربا التي تعاني من أزمة اقتصادية خانقة، في حين يشهد الضلع الجنوبي تحولا ديمقراطيا نحو المجهول، خصوصا الحالة الليبية، أما في الضلع الشرقي، وأقصد الشرق الأوسط فنحن ننتظر الحرب القادمة...». وهنا شدد على أنه «لا سلام ولا استقرار في المنطقة ما دام لم يكن هناك حل عادل للصراع العربي الإسرائيلي»، قبل أن يدعو منبر «البوروميد» إلى تبني نداء المقاطعة -سحب الاستثمار- العقوبات (BDS). وانتقد اتفاق أوسلو وما بعده من اتفاقات، والتي هي في نظره محض التفاف على الربيع الفلسطيني، بل هي غطاء على» نظام أبارتايد (ميز عنصري) جديد» حسب كلامه.

مرصد للشبكات الاجتماعية

اتخذت الناشطة في حركة 12 ماي بالبرتغال بولا جبل، موقفا مغايرا من الدور الذي لعبته الشبكات الاجتماعية، حيث اعتبرت أنها كانت مجرد وسائل، استغلها الشباب لكونها بسيطة ومجانية، وأكدت أن النضال يمكن أن يكون كذلك عبر الصحافة المستقلة، وقالت، في ثالث جلسات الملتقى، إن ذلك لا ينفي أهمية دور هذه الوسائل في نهاية المطاف، لتقترح بعد ذلك فكرة إنشاء مرصد للشبكات الاجتماعية، يراقب ويقيم العمل الذي يتم على هذه النظم الافتراضية، وفي الآن ذاته يكون وسيلة التقاء لفاعلين من مختلف دول المعمور. وهو المطلب الذي عبر عنه أيضا كمال الهشومي، الباحث بكلية العلوم الإنسانية بالمحمدية، مشيرا من جانب آخر، إلى ضرورة أن تكون السياسات الأوروبية منسجمة مع ذاتها، وأن تتجاوز الديمقراطية المغشوشة التي لم تحترم إرادة الشعب الفلسطيني سنة 2006 عندما صوت لحماس، والتي تضع شروطا قاسية على حرية التنقل لمواطني الجنوب، لأن هذا التناقض بين الخطاب والممارسة، يجعل أهداف هذه الشراكة متواضعة جدا».

> وسائل الإعلام البديلة عزت الأنظمة الاستبدادية والفاشية، وكشفت حقيقتها للعالم أجمع

الفارو فريتوس ورسادو، رئيس منظمة ميثاق المتوسط بإسبانيا، دعا من جانبه إلى ضرورة تحسين وتجويد الخدمة التعليمية، باعتبار أن تمكين الشباب من تعليم جيد ومتين من شأنه أن يمكنهم من التحكم في مستقبلهم ومصائرهم، كما ألح على ضرورة وجود قيادة جماعية ينتظم تحتها الشباب من أجل تعاون أفضل فيما بينهم ولتحقيق طموحاتهم بطريقة مشتركة.

وقد خرج المشاركون في الملتقى بتوصيات منها ضرورة دعم المجتمع المدني في المنطقة المتوسطية، وتشجيع الشباب وتطوير شبكات بقلة، ودعوة المجلس الاقتصادي الأوروبي إلى تقديم مزيد من الدعم المالي لمنبر الأورميد للمنظمات غير الحكومية، إضافة إلى ضرورة مراجعة هذا الأخير لسياساته المتعلقة بالمنطقة العربية والشرق الأوسط على ضوء المتغيرات الجديدة.

وتلا عبد الفتاح الزين، الدكتور في علم الاجتماع، التوصيات المذكورة، وأردفها بنداء الرباط لمنبر الأورميد، والذي أعاد فيه تقريبا جملة من هذه التوصيات مع إلحاح أكبر على إنشاء شبكة أو مرصد يضم شباب الضفتين، تكون مهمته تمتين وتعزيز النقاش حول القضايا الجوهرية التي تمر بها المنطقة الأورو- متوسطية سواء حاليا أو في المستقبل، وهو المقترح الذي أبرز عبد المقصود الراشدي، رئيس منبر المنظمات غير الحكومية الأورو- متوسطية، استعداد هذا الأخير لدراسته والإسهام في خلقه.

وقد فاق عدد المشاركين في الندوة إجمالا الـ60 مشاركا، حيث اجتمعوا في فندق غولدن فرح بالعاصمة الرباط قادمين إليها من مختلف دول ضفتي المتوسطي، فيما قارب عدد المتدخلين الثلاثين متدخلا، وعرفت الجلسات الثلاث أكثر من ثلاثين تعقيبا، وقد دار النقاش خلال الجلسة الأولى من الملتقى حول سؤال: «ما هي قراءتنا اليوم لوضع الشباب وانتظاراته في المتوسط»، وشارك في الإجابة عن هذا السؤال كل من سيلفي فلوريس، أستاذة العلوم السياسية بباريس، و الباحث المغربي عبد الله الساعف، والبينو كونيا، من المعهد العالي للعلوم الاجتماعية والسياسية بلشبونة، والباحث التونسي رضى التليلي. أما محور نقاش الجلسة الثانية فهو: «أي موقع للشباب في مشروع الدولة الديمقراطية الجديدة، لبناء دولة المؤسسات في جنوب المتوسط»، وتميزت الجلسة بمشاركة كل من «إيميل بوناسيو» ممثلة لشبكة «Kaléido scop»، والباحثة المصرية خلود صابر، والصحفي الجزائري حباشي لحسن. أما الجلسة الثالثة والأخيرة فحاولت الإجابة عن سؤال «ما هي العلاقة الممكنة بين شباب المتوسط شمالا وجنوبا في ظل التحولات الحالية للعمل المشترك من أجل إرساء الديمقراطية والحكامة بالمتوسط».

Revue de Presse de l'Homme

أخبار ◄ سياسة ◄

الصبار يعرض تجربة المغرب في العدالة الإنتقالية خلال مؤتمر بالقاهرة

الثلاثاء 13 ديسمبر 2011

أكد محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، الاثنين 12 دجنبر، بالقاهرة أن القيمة المضافة التي جاءت بها التجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية تمثلت في سعيها لمصالحة المغاربة مع تاريخهم وإعادة كتابته.

وقال الصبار في مداخلة خلال أشغال مؤتمر حول "حالة حقوق الإنسان في ظل الربيع العربي" إن القيمة المضافة لبعض تجارب العدالة الانتقالية وخصوصا التجربة المغربية تتمثل في "إضافة بعد التاريخ من أجل مصالحة المغاربة مع تاريخهم وإعادة كتابته وحفظ الأرشيف وتنظيمه لتفادي تكرار ما جرى في الماضي".

وأضاف الحقوقي المغربي أن التجربة المغربية في هذا المجال حظيت أيضا ب"الريادة " من حيث التنفيذ الفوري ومن حيث المسافة الزمنية الفاصلة بين نهاية عملها والتنفيذ الفعلي لتوصيات اللجنة المعنية موضحا أن التجربة الوطنية في هذا المجال تعد من بين التجارب التي تم فيها "القبول الكلي" بالنتائج التي تمخضت عنها.

وشدد الصبار في معرض تناوله للمقومات الواجب توفرها لإرساء ونجاح تجربة للعدالة الانتقالية على ضرورة وجود إرادة سياسية من طرف الدولة أولا تم من قبل الطبقة السياسية أو جزء كبير منها أو قسم أو فرع من الفاعلين الأساسيين في الطبقة السياسية.

ومن بين هذه المقومات أيضا، أشار الصبار إلى ضرورة حدوث تفاعل بين الدولة والطبقة السياسية من جهة والمجتمع المدني بمعناه الواسع من جهة أخرى لأن من شأن هذا التفاعل أن يتمخض عن صيغة من صيغ التدبير والتعامل مع الماضي وفق إرادة معينة تنبثق من عوامل سياسية.

وشدد الصبار في هذا السياق على " فارق جوهري" عند المقارنة بين مختلف تجارب العدالة الانتقالية وهو المتمثل في أهمية التناسب بين أشكال وآليات العدالة الانتقالية المقترحة وبين طبيعة الانتقال والقوى الفاعلة فيه وموازين وعلاقات القوة في فترة التحول والتغيير.

وبغض النظر عن الفوارق بين مختلف تجارب العدالة الانتقالية في العالم فإن هناك مكونات أساسية موحدة لابد من توافرها في اي من هذه التجارب حددها الحقوقي المغربي في خمس مكونات أولها "معرفة الحقيقة أي حقيقة الانتهاكات وحقيقة المسؤوليات " و"جبر الضرر وتعويض الضحايا" و"المساءلة" و"المصالحة" و"إصلاح المؤسسات أو ضمان عدم تكرار ما جرى".

ومن جهته توقف ادريس نجيم من مركز الرباط للتدريب ودراسات حقوق الإنسان في مداخلته عند أهمية الربط بين الأمن وقيمتي الحرية والكرامة لضمان الحق في الحياة.

وتطرق المتدخل في هذا السياق إلى المعايير الدولية للحكامة الجيدة في المجال الأمني من أجل تدبير أفضل للاختلاف في إطار ضوابط دولة الحق والقانون مشيرا إلى الجهود المغربية لتدبير هذا الملف في ضوء القانون المغربي وتوصيات هيئة الانصاف والمصالحة.

ومن أهم متطلبات الحكامة الأمنية الجيدة، كما أكد نجيم، احترام الدساتير الوطنية التي تلتزم بقيم حقوق الإنسان واعتماد ترتيبات دفاعية عند التدخل وليس الهجوم والتدخل بناء على أوامر معللة لا تتضمن التعذيب.

وسلط إدريس نجيم الضوء بالخصوص على تدابير المقاربة الوقائية الاستباقية في مجال الحكامة الأمنية ومنها ضمان التدريب المتخصص للمكلفين بتطبيق القانون وإدماج القانون الدولي الإنساني في أية مقاربة أمنية واعتماد مقاربة تشاركية مواطنة لكل المكلفين بإنفاذ القانون وجعل كل مراكز الاعتقال تحت طائلة القانون ورقابة القضاء.

يذكر أن مؤتمر " حالة حقوق الإنسان في ظل الربيع العربي .. حصاد العام الأول " الذي ينظم على مدى ثلاثة أيام من طرف مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان والمنتدى الخليجي لمؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع عدد من الجمعيات والهيئات الحقوقية العربية، يعرف مشاركة ممثلين عن مؤسسات وطنية ودولية لحقوق الإنسان وباحثين من 18 بلدا عربيا.

Revue de

الخبر
AL KHABAR

الداخلية تحتفظ بجزء من الأوراق الملغاة لقياس توجهات الناخبين

سامي المودني

أفادت مصادر مطلعة لـ«الخبر» أن بعض أوراق التصويت الملغاة خلال الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 25 نونبر الماضي، لم يتم إحراقها، كما ينص على ذلك القانون. ويعود السبب، حسب نفس المصادر، إلى احتواء تلك الأوراق على مجموعة من العبارات والجمل والانتقادات والإشارات الموجهة إلى الأحزاب السياسية أساسا، بل حمل بعضها عبارات سب وقذف في حق بعض المرشحين، فضلا عن بعض العبارات المنتقدة للعملية الانتخابية والطريقة التي جرت بها الحملات.

وأضافت المصادر ذاتها أن هذا النوع من الأوراق يحظى باهتمام وزارة الداخلية، مثيرة الانتباه إلى أن الأمر لا يخرج عن إطار قياس ردود فعل واتجاهات الرأي العام الوطني. ولهذا لم يسر عليها ما طبق على باقي الأوراق، سواء منها الملغاة أم الصحيحة التي تم حرقها مباشرة بعد عملية فرز الأصوات. وتهدف هذه العملية أساسا إلى الاطلاع على الأسباب التي تقف وراء إقدام مواطنين على كتابة هذا النوع من التعليقات، وتقديم قراءة وتحليل معين لهذا السلوك.

وفي سياق متصل، أكد مصدر مطلع أن وزارة الداخلية اعتمدت على لوائح المصوتين، من أجل إجراء جرد بلائحة الأشخاص المسجلين الذين لم يدلوا بأصواتهم خلال العملية الانتخابية. وأضاف المصدر نفسه أن العملية لا تعدو أن تكون روتينية وتهدف بالخصوص إلى معرفة الأسباب الرئيسية وراء عدم قدوم المواطنين يوم 25 نونبر إلى مراكز الاقتراع الشخصية منها والسياسية. ويرى المصدر ذاته «أن الدولة يجب أن تضع قراءات للمشاركة في العملية الانتخابية، كما عليها أن تقدم تحليلا لخيار المقاطعة، أما الأوراق التي حملت عبارات سواء وطنية من قبيل «الله الوطن الملك» أو سب وقذف في حق المرشحين، فيجب أن تقرأ سياسيا واجتماعيا».

التتمة ص 4

Revue de Presse du Co... e l'Homme

الخبر
EL KHABAR

الداخلية تحتفظ بجزء من الأوراق الملغاة لقياس توجهات الناخبين

تتمة الصفحة الأولى

س.م

وفي السياق ذاته، سجل «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، في التقرير الذي أعده الملاحظون التابعون له، «أن عدة أعضاء بمكاتب التصويت أغفلوا «حرق أوراق التصويت الصحيحة بعد الفرز وتحرير المحاضر»، كما ينص على ذلك القانون. وذكر عبد الرحيم منار السليمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط، أن هناك «الأوراق الصحيحة التي يتم حرقها والأوراق غير القانونية التي تخص وضع أحد الناخبين، مثل الورقة التي لها علاقة بالورقة الفريدة للتصويت». وأضاف السليمي في هذا الإطار، أن الأوراق التي تتضمن بعض العبارات هي «أوراق ملغاة وليس هناك أي مانع قانوني يحول دون حق الدولة في الاحتفاظ بها»، معتبرا أن «وضع نوع من التحليل لهذه الأوراق أمر إيجابي ومفيد، خصوصا وأن عدد الأوراق الملغاة يصل إلى مليون و600 ألف تقريبا».

وبالنسبة إلى السليمي دائما، فإن هذا «سلوك انتخابي عقلاني يدخل ضمن التعبيرات الاحتجاجية للكتلة المقاطعة داخل العملية الانتخابية». وأكد السليمي أن أول قراءة يجب وضعها في هذا الإطار، أن هؤلاء «المحتجين» توجهوا إلى «صناديق الاقتراع وشاركوا في العملية الانتخابية، وهذه يمكن اعتبارها «مشاركة إيجابية» تتضمن نوعا من العقاب للأحزاب السياسية، وهذا النوع من الأوراق تقرأ في إطار «أغلبية صامتة»»، وتحتوي هذه الكتلة، حسب أستاذ العلوم السياسية، «على مجموعة من المخاطر ويجب أن تقرأ رسائلها جيدا سياسيا وسوسيولوجيا حسب المناطق ونفسيا كذلك، لأنها يمكن أن تلتحق بالفئة الاجتماعية التي قررت مقاطعة العملية الانتخابية برمتها، وفضلت الاحتجاج في الشارع».

Revue de la Ligue des Droits de l'Homme